



Şeyh Muhammed Mehmet Adil El Kıbrıs-i Hazretleri'ne (k.s.) Ait Risaleler

من هو المسرف ؟

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بسم الله الرحمن الرحيم . مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصلبة والخير في الجمعية .

أعطانا الله عز وجل نعمته . "كلوا بقدر ما تريدون ، ولكن لا تسرفوا". المقصود بالإسراف الشدائد هنا وهناك ، يتخطى الحدود . ما يمكنك أن تأكله وتشربه واضح . ما هو أبعد من ذلك هو إسراف على أي حال . والإسراف مضر . أولا يضر لك لأنك تعارض أمر الله . ثم يصبح ضارا لصحتك ويؤثر على عبادتك .

الإسراف ليس جيدا . المسرفون في بعض الأحيان يسخرون من الذين لا يسرفون من خلال تسميتهم بالبخلاء . البخلاء أولئك الذين لا يدخلون على أنفسهم ولكن على الآخرين . ومع ذلك ، ليس إسراف ولكن الشيء الجيد أن تكون حذرا وأن تنفق قلبا من نعمة الله في الطريق الصحيح ، وتضعها في المكان حيث ستكون مفيدة .

نبينا الكريم كان أسخى الأسخياء . الأكثر سخاء بين البشر هو نبينا الكريم ﷺ . لم يكن يسرف . لم يستخدم أصغر قطعة من الخبز أو النعمة لنفسه ولكن كان يعطيها للآخرين . كان كريما ، وكان الأكثر سخاء . ومع ذلك ، هناك بعض الذين لا يعطون القليل للآخرين . ومع ذلك ، ليس هناك حد لمقدار ما يسرفون وما يبددون من النعم على أنفسهم . الله عز وجل ينهي عن ذلك . تفقد البركة عندما يتم ذلك . ثم يسألون لماذا أصبحنا هكذا ؟ ترى أن الشخص لديه الكثير من الأملاك ومرت عليه سنوات جميلة من الغنى في وقت سابق ، وبعد ذلك يقولون انه أفلس . لماذا أفلس ؟ لأنه لم يحافظ على النعمة . تضرر في هذه الدنيا وسيبقى الضرر في الآخرة . هناك الآلاف من الأمثلة . تسمع أشياء جديدة كل يوم . ولكن كما قلنا ، أولئك الذين هم أسخياء على أنفسهم وبخلاء تجاه الآخرين هم المسرفون . هذا هو الملخص .

لهذا السبب أمرنا الله عز وجل بعدم الإسراف . إذا لم تسرف ، ستكون هناك نعمة وتعيش حياتك بشكل مريح . وهذا لا ينطبق فقط علينا ، نحن بحاجة لتعليم أولادنا . لا يهم سواء كانوا شبابا أو كبارا ، يجب أن يتعلم الجميع . ولكن الناس لم يعودوا يستمعون إلى النصيحة . شهدنا العديد من الأمثلة ، ولكن لا يزال الإسراف بلا حدود . نبينا الكريم يقول : " من لا يسرف لا يقع في الفقر " . لذلك المسرف يصل الى الفقر .

اللهم لا يجعلنا من المسرفين إن شاء الله . كل شيء له تدبير وميزان . لا تكن بخيلا في حين تحاول أن لا تكون مسرفا . معظم الناس ، كما قلنا ، بخلاء على أي حال . لكنهم يعتقدون أنه من الكرم الإنفاق بإسراف بدون انتباه . لا ، لا تكن كريما على نفسك . اللهم لا يجعلنا كرماء مثل ذلك . لا تكن كريما على نفسك ، كن كريما للآخرين . سيرسل لك الله رزقك . وياكل الآخرون من يدك إن شاء الله . الله عز وجل لا يجعلك بحاجة إلى أحد . ومن الله التوفيق .

الفاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

13 آذار 2015 ، زاوية أكبابا ، صلاة الصبح